رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)711(" باب الإيثار و المواساة " ح)865_465(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 4 9102

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب الايثار والمواساة الايثار والمواساة. اما المواساة فبابها واسع جدا. وعليها مئات الادلة من كتاب - 00:00:00

وبالله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتتنوع صورها فهنالك مواساة مل مواساة بالنفس مواساة بالوجهات مواساة بالزيارات مواساة بالتباكي كما يبكي الميت مواساة بالتذكير بمن اصيبوا بمصابنا - 00:00:28

الى غير ذلك من صور المواساة. فهي متعددة والقصد منها تخفيف الحزن عن الذي اصابه ما يستدعي الحزن. فالذي مات له ميت يواسى والذي حلت بماله افة فدمرته يواسى الذي ابتلي في صحته يواسع - 00:01:00

فالمواساة عليها عشرات الادلة وبها يخفف الحزن عن الشخص. قالت الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي قال لاخوانهم لقتلت نفسي ولا يبكون مسل اخي ولكن اعزي النفس معهم بالتأسي وفي بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم وليحرر قال لفاطمة عليها السلام قبيل موته - 00:01:33

يا فاطمة انه قد حل بابيك ما ليس الله بتارك منه احدا فاصبري وايضا في هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ابتلي او نيل منه قال - 00:02:08

رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر قال تعالى لرسوله ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوزوا. اي فاصبر كما صبروا وتحمل كما تحمله وايضا يلفت النظر الى امر - 00:02:38

الا وهو ان المواساة وان كانت تخفف الاحزان في الدنيا. انت مثلا قد تدخل المستشفى في حادس عافانا الله واياكم رجلك كسرت فتقول اه رجلي. اه رجلي. وتتألم وتصيح تدخل المشفى تجلس خمس دقائق. انت تتألم من رجلك. تجد - 00:03:04

المجاور لك رجلاه مبتورتان. انت محتاج جبس فقط. المجاور لك رجلاه مبتورتان. المجاور لاخر رجله مبتورة ويده مقطوعة ورأسه مهشمة. فتستحي على نفسك. ان تقول اه رجل. طيب غيرك انظر الى - 00:03:39

بجوارك فهي ثلاث دقائق تنظر الى المقيمين حولك وتقول الحمد لله. انا اخف من غير تستحي وانت تصيح وهم رؤوسهم مهشمة وايديهم مقطعة وتجد الذي يصيح صياحا ليس بعده صياح - 00:04:00

فتستحي من نفسك وتقول الحمد لله انا في خير افضل من غيري بكثير ولله الحمد. الا انه يلفت النظر الى امر الا وهو ان الاشتراك في العذاب لا ينفع في الاخرة - 00:04:26

يعني في يعني مسلا ازا جاءك ابنك الان وقال لابي انا في لغة المسلمين جبت ملحق في اولى سانوي فستقول ملحق. الله يفعل بك ويفعل. وتدع للولد. ذهبت الى المدرسة - 00:04:45

وجدت كل المدرسة راسبين وابنك الوحيد الذي نجح ومعه ملحق. سترجع تقول له تعال ده انت الاول. مع انه في التقيد العام في التقييم العام ملحق لكن بالنسبة لغيره ده هو احسن واحد الان. فانت ستلقي باللوم على ليس على الولد على المدرسة - 00:05:05

وهيئة التدريس وشدة الامتحانات والولد يعافى. الا ان هذا في الاخرة لا ينفع. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون اي لن ينفعكم يوم القيامة اشتراككم في العذاب - 00:05:29

يعني احيانا يكون الناس مسلا في السجن وييجي واحد من اللي بيكدر عليهم المعيشة كله يرفع يده كله ينظر للجدار كله ينزر للجدار وضرب من خلفي بالخرزانة. احيانا كله كده كله يضحك. مع انه مع انه يضرب - 00:05:47
الاشتراك في الضرب بيهون المسألة لكن لو انت الوحيد الذي كله يتفرج عليك وانت جالس رافع اليدين وتضرب من الخلف فالان يعني الالم النفسي يقوي من آآ ينضم الى الالم آآ - 00:06:08
الجسدي فتحزن حزنا اشد فتحزن حزنا اشد. فالمواساة القصد منها تخفيف الالام عن من اصيب بالالام. تتفرغ منا امور كثيرة جدا. التعزية. عيادة المرضى التذكير بمصائب التذكير بنعم الله عليك ان كنت ابتليت في باب فنعم الله عليك في ابواب فهذا النوع من انواع التذكير - 00:06:28
طيب انت قد تذكر نفسك اذا لم تجد من يذكرك كما حدث لعروة ابن الزبير رحمه الله اذ خرج مسافرا فذبت في رجله افة. عرضوا عليه نأتيك شراب تشربه يعني حتى تسكر ونقطع الرجل. قالوا لابد ان - 00:07:00
تقطع الرجل قال لها والله ابدا ما اشرب بترت الرجل بالمنشار من غير بنج ولا مسكر فنظر اليها فقال اللهم لك الحمد ان كنت اخزت مني رجلا فقد ابقيت لي اخرى - 00:07:23
ثم انطلق جاءه الناس يعزون كل عظم الله اجرك. الله يأجرك. وكل فكثرت التعازي فجاء رجل فقال له عروة ان كنت جئت تعزيني في رجلي فقد احتسبتها عند الله قال انا ما جئت اعزيك في رجلك - 00:07:45
اذا اجل لماذا جئت؟ قال جئت اعزيك في ولدك. ماذا صنع عن ولدي؟ قال سقط من على الجدار الان نقصته الدابة فمات قال انا لله وانا اليه راجعون. اللهم ان كنت اخذت مني ولدا فقد ابقيت لي اخرين. ثم تلا - 00:08:10
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. فالشاهد ان الشخص قد يصبر نفسه احيانا اذا لم يجد من يصبره باب الايثار فالايثار تفضيل غيرك على نفسك تفضيل غيرك على نفسك. بلا شك ان تفضيل غيري علي - 00:08:33
له فقه له فقه. فمثل في العبادات مسلا في الصف الاول هل اؤثر غيري علي؟ والنبي قل ويتعلمون ما في الصف الاول لاستهموا عليه اثنان سيريدان الذهاب للعمرة هل اتنازل لصاحبي ام ام اذهب انا؟ ففي الايثار له فقه - 00:08:56
طيب كيف الجمع بين ايثار غيري علي؟ وابدأ بنفسك ثم بمن تعول فهي مجتمع لها فقه هو فقه الايثار كيف يكون متى يكون صورته كيف هي المواطن التي فيها ايثار للنفس على - 00:09:24
فعلى غيرها المواطن التي فيها ايثار الاخرين على نفسي. لذلك كله فقه. ونحن في هذا الكتاب الموسوم برياض الصالحين لا نتعرض لفقه المسائل انما له باب اخر وهو فقه الاخلاق. انما نتعرض هنا لامور قد يحتاجها - 00:09:45
قوم في التقليد العام والله اعلم. قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة خصوصا المجاعة هنا وقال تعالى ويطعمون الطعام على حبه تطعمون الطعام على حبه والمعنى ويطعمون الطعام مع حبهم له - 00:10:08
مع حبهم له وما رغبتهم فيه. مسكينا ويتيما واسيرا فاثروا المسكين على انفسهم اسروا اليتيم على انفسهم اثروا الاسير على انفسهم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه وما اسم ابي هريرة يا كريم - 00:10:38
ولخلقنا احسنت اختلف في اسمه على نحو من ثلاثين قولا امثلها ولا يصح ايضا عبدالرحمن ابن صخر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اني مجهود اني تعبان - 00:11:07
انتهى جهدي ما عندي طاقة ولا قدرة تعبان مجهود. نفذ جهدي ضعيف جائع ما عندي اي مجهود اني مجهود فيه جواز بث الشكوى اذا لم يكن البث مصحوبا بالاعتراض على قدر الله - 00:11:32
قال تعالى في شأن موسى والخضر عليهما السلام حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهله طلبا من اهلها الطعام قال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه قالت يعني ارسلها النبي الى بعض نسائه. فيه جواز السؤال لمن كان من اهل الاحتياج. فلا مانع اذا كان - 00:12:02
من اهل الاحتياج ان يسأل ماذا يصنع؟ ماذا يصنع اذا كان محتاجا وليست له طاقة. قال فارسل الى بعض نسائه فقالت آآ زوجته وهي ام المؤمنين وهو رسول الله. والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء - 00:12:34

يعني البيت لا فيه خبز ولا فيه تمر ولا اي نوع من انواع الطعام وتقسم بالذي بعثك بالحق. ما عندي الا ماء. ثم ارسل الى اخرى زوجة اخرى فقالت مثل ذلك - 00:13:00

ما في البيت الا ماء لا فيه بيضة ولا قطعة جبنة ولا بطاطساية ولا اي ولا على الاطلاق ولا تمرة ولا اي شيء من هذا فقالت مثل ذلك الاخرى. حتى قلنا كلهن مثل ذلك - 00:13:22

يعني تسع نساء تسع ازواج لرسول الله كلهن يقلن ما في البيت الا الماء يا رسول الله. قال والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:42

من يضيف هذا الليلة فمن منكم يا اصحابي يستضيف هذا الرجل هذه الليلة؟ فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله اذا لا حرج تقول يا جماعة ما عندي طعم اليوم ولا معي فلوس اشتري. فيكم واحد اللهم وسع عليه ياخد هذا الليلة - 00:14:02

ضيف بهذه الطريقة قال فانطلق به الى رحلها. فقال لامرأتي اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية قال لامرأته هل عندك شيء؟ قالت لا. الا قوت صبياني اكل العيال - 00:14:27

اكلهم الليلة قال عليهم بشيء. عليهم يعني تعللي باي علة تعجج باي حجة المؤمن الصراف ينيميهم ولا عليهم بشيء. واذا ارادوا العشاء واذا دخل الضيف ضيفنا فاطعم اطفئه السراج. واريه انا نأكل - 00:14:47

قبل نزول اية الحجاب. اريه انا نأكل. فقعدوا واكل الضيف وبات طاويين طوين البطن يعني كان الجلد البطن على الظهر. طوى يعني طوى ها؟ اه التصق الجلد بجلد البطن مع الزهر من شدة الجوع. فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:18

قال لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة فيه ان الله يعجب خلافا للاشاعرة الذين قالوا ان الله لا يعجب. وقالوا لا يضحك قالوا لا يغضب قالوا لا يفرح وهنا - 00:15:48

لقد عجب الله من صنعكما بضيفكما الليلة. اننا الله يكره ويحب ويبغض ويضحك صفات ربنا سبحانه صفات ذات وصفات افعال يأتي يذهب يجيء ينزل بصفة ربنا. الاشاعرة ينكرون كل ذلك. في الاية - 00:16:17

كريمتي على قراءة بل عجبت هي القراءة التي عندنا بل عجبت ويسخرون. ان ثمة قراءة بل عجيبة ويسخرون فقاتل الله الاشاعرة الذين ينفون صفات ربنا وبعد كأنهم يعبدون عدما وصدق القحطاني في نونيته اذ يقول يا اشاعرة يا اسافلة الورى - 00:16:50

يا اشاعرة يا اسافلة الورى ما بيننا وبينهم خصومة الا في الله. الله يقول في كتابه الكريم رضي الله عنهم الله لا يرضى. طيب بل عجيب التوكل الله لا يعجب. عجب ربنا الله يقول - 00:17:21

هل ينظرون الى ان تأتيهم الملائكة ويأتي ربك؟ قل له الله لا يأتي وجاء ربك قل الله لا يجيئ يضحك ربنا يقولون لا يضحك. ينفون صفات ربنا جل وعلا صفة بعد صفة كانهم فناية يعبدون عدما - 00:17:42

وما يفرون منه يقعون في مثله يعني ازا نفوا صفة المحبة دخلوا في صفة اخرى هم يفرون منها. قال وعنه قال يعني الرجل الان اثر ضيفه على نفسها. لكن كيف نوجه ابدأ بنفسك ونوجه هذا الخبر؟ الغريب الذي جاء - 00:18:00

جائعا ومجهودا ما له مأوى. اما انت جالس في بيتك اذا ما اكلتش اليوم ان شاء الله الصباح لقى جيران. تستطيع ان تذهب الى الجيران وتأتي تأتي بلقمة من عند هذا او من عند ذاك او تشتري او تستدين لكن الغريب - 00:18:24

الغريب اني موجود اين يذهب فاذا ذهب الى رسول الله الذي هو يعني سيد الناس عليه الصلاة والسلام وما وجد عنده حلا كيف جيت حالا عند من؟ بعد الله سبحانه وتعالى - 00:18:42

فمن هنا لزم ايثاره على على النفس والولد فالمقامات تختلف المقامات تختلف. قد يؤثر الشخص والديه كما في حديث ثلاثة اصحاب الغار. وقف عند الباب الى ان طلع الفجر من الفقه ان الولد لا يدخل على امه وابيه الاحزان - 00:18:59

لا يدخل عليهم وقف كره ان يوقظهما من اجل ماذا؟ هو يحب ان ينام ويستريح. لم يرضى لهما ان يقلقا في منامهما ولا كره ان يوقظهما احب لهم الراحة لكن عندنا كثير من الاخوة ليسوا كذلك ومن المسلمين. اشتغل تاجر اشتغل في مزرعة. يكسب - 00:19:28

امه وابوه لا يعرفان عنه شيئا يخسر يأتي يصيح لامه وابيه. طيب انت كتمت في الخير ازا اسعدك الله وربحت كتمت لما لما ربحت

اذا خسرت اسكت لكن امه وابوه لا يراني منه الا الهم - 00:19:56
لا يراني منه الا الهم والحزن. فجدير بنا ايها الاخوة الا نزعج الوالدين جدير بنا الا نزعج الوالدين. فمازا لا انت اذا قدر الله ان خدك في الطريق بيت ليلة ما تجيش - 00:20:16
تقول لامك ولا لابوك اسكت. خليهم مرتاحين. لان سينشغلان بك دوما. ينشغلان بك دوما قس عليك. يا ابني احلق اللحية يا ابني. كفاية يا ابني اللي عنا فيها. لا تقلقهما لا تزعجهما - 00:20:37
لا تقلق الوالدين ولا تزعجهما تحمل قدر الاستطاعة. ولا تكن سببا في ادخال الهم عليهما لا تكن سببا في مش كل يوم تأتيهم بمشكلة. انتبه! واحد عمل معك مشكلة في الخارج شتمك ضربة فوه. لا تزهب لامك - 00:20:56
امك وابيك الولد ضربني وتقوم القبيلة باسرها وتحصل مشاكل وانت المتسبب فتحملوا لوجه الله. لا ترهقوا الاباء عند الكبر. وفي رواية لمسلم عنه عفوا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاسنين يكفي الثلاثة. طعام الثلاثة كاف الاربعة. رواية لمسلم - 00:21:16
عن النبي صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانين. تحرر هذه الرواية غاية من الناحية الحديثية من ناحية الشزوز من عدمه. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:21:45
نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة الله رجل على راحلة له. فجعل يصرف بصره يمينا يمينا وشمالا هل ينظر يمين وشمال؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظاهر - 00:22:05
ليعذ به على من لا ظهر له اللي عنده جمل زايد يعطي الاخر للجمل ممكن نعمل كده؟ مستحيل. مستحيل. قال دع الجمل في زمننا هزه السيارة. يا اخ مصطفى يا حميدة ازا كان - 00:22:27
على اخو اخيك سيرى زيد يدها لك. والله حصلت من اخ يا شيخنا من اهل اليمن. من اهل اليمن؟ نعم اما عن اخي علاء فيخرج يعطيني اكثر من سيارة. احسبه كذلك والله سيارة الله يكرمك لا ده انتم اخلاقكم سامية اذا. هذا موضوع كبير - 00:22:46
ايه؟ الحمد لله والشكر لله مش غالية شوية ما تسكت احسن. والله يا اخوة احيانا تحصل مواقف ولا تنسى في ابواب الخير. انا ذهبت الى اليمن سنوات طويلة طويلة طويلة. المهم وصلت - 00:23:06
بمدينة صنعاء واريد ان اذهب لزيارة بعض اخواننا في مأرب. والحال يعني مرتب اموري المالية على قدر الرحلة المهم وصلت الى مأرب زننت الاخوة في مأرب قالوا لا ده الاخوة في مكان اسمه حصون ال جلال. يعني بعيد عن مدينة مأرب - 00:23:36
وفي الرمال والصحراء بعيدة مسافة طويلة. جاء رجل بسيارة جيدة جيدة جدا. قلت له ممكن توصلنا اظن الجلالة؟ قال نعم. طيب بكم؟ انا لسه ما يعني ما اعرفش النزام ما لناش نركب نتفق قلت له يا اخي الناس في الاول اركب وبعدين نختلف لا قال اما نختلف. المهم - 00:23:56
انا مصر ومصر ان انا اركب بدون بدون اتفاق. في النهاية امام الضرورة ركبت قلت اما نشوف هعمل ايه فركبت بعد خمس دقائق من الرخوف قال لي يا مطوع انا اقول لك شيء. الله يقول - 00:24:24
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. تحبون. وانا احب هذه السيارة واريد ان اوصلك حتى امتسل امر الله فيها قلت له والله اخلق ما تعودنا عليها في ايه؟ موجودة قليلة قليلة. كانك يعني - 00:24:42
حدست معك مرة. ماشي. هم جزاكم الله خيرا هذه ايضا ليست من باب الترف فقد كانت اسمها ايه نضاضر انضادت كانت منضدة خربة فاصلحها الشيخ مصطفى الجوهري من مشايخ السنبلاء - 00:25:02
حلوين وفتح لها هزه الفتحات. للماء انها فقط. ليه لكن ما ادري كيف وصل التطور هذا الى بلادكم؟ الشاهد هذا دفع الشبهة هو ما لان البعض يا اخوانا في مسجد - 00:25:42
اتونا مرة بشاي فاسناء المحاضرة وما شربت وكانت المحاضرة في فضائل صحابة رسول الله والمكان ما كان شيعي فكانت محاضرة شديدة بعض الشيء. فظنوا ان انا لا احب الشيء فاتوا بينجو - 00:26:02

فقام احد الاخوة يقول شيء وينسون في ان واحد اين الزهد؟ اين الايثار؟ قلت اتفضل اتفضل ايها السحر انا بدي اتكلم في درس الايثار ايضا. الله المستعان. جزاك الله خير يا شيخ مصطفى بارك الله فيك - 00:26:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له. ومن كان عنده فضل من زاد يا طعام فليعد به على من لا زاد له. فذكر من اصناف المال ما ذكر - 00:26:40

حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل الفضل كله لله هذا الحديث يحتاج ايها الاخوة الى وقفة الى وقفات من جهاد. الجهة الاولى هل هذا الحديث منسوخ بالزكوات المفروضة - 00:26:57

هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع؟ اقول لا نصير الى النسخ لان الجمع ممكن. يمكن بان يقال ان هذا على سبيل الاستحباب ليس على سبيل الايجاب ولا الفرضية. هذا الابتداء. ثانيا - 00:27:18

استدل به الشيوعيون الاشتراكيون وبئس ما قال الشاعر الذي قال الاشتراكيون انت امامهم لولا دعاوى القوم والغواء شاعر مصري شهير ليس من دأبنا ان نسمي احدا يقول الاشتراكي يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشتراكيون انت امامهم لولا دعاوى القوم والغواء فيقول - 00:27:38

الاستراتيجيون هذا الحديس مستند لنا. من كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له. اي واحد عنده فدان زيادة او مسلا ايام التأميم السورة المصرية يقولون عشان انت عندك عندك الف فدان يكفيك خمسين انت - 00:28:08

تسعمية وخمسين. انت عندك مصنع كبير فيه خلاص نرجع لك مدير مرتب يكفيك ويكفي اولادك والباقي للعمال. واموا الاموال والاملاك بناء على الاشتراكية. فكان بعضهم يتفزلك ويقول عندنا ادلة ما يأتون بها في الاذاعات - 00:28:28

يزكر هذا الحديث من كان عنده فضل مال فليعد به على من لا مال له من كان عنده فضل ظاهر فليعد به على من لا ويذكرون حديس ابي ذر وقصة ابي ذر يقولون امام الاشتراكيين بعد رسول الله. لان - 00:28:58

يا ابا ذر كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله يا ابا ذر لو كان عندي مثل جبل احد ذهبا ما احب ان تمر علي ليلتان وعندي منه شيء. الا شيء ارصده - 00:29:18

لدين فكان ابو ذر يرى انه يجب عليك ان تتخلص من المال الزي تنفقه كله كان هذا مذهبا لابي ذر. ومن احتجاجاتهم يسألونك ماذا ينفقون قول العفو قل الزائد. فبنوا على - 00:29:38

لا هذا او ليس على هذا بس علماء السوء دعموا للحكام رأيهم انذاك مثل هذه الاحاديث. دعموا للعلماء مسل هزه الاحاديس والايات يسألونك ماذا وقامت قائمة التأميم مصادرة الاملاك للناس - 00:29:58

رجل طيلة عمره يعمل حتى انشأ مصنعا. المصنع. يعني انه مدير في المصنع الرجل عنده مسلا مضرب رز يأممه المضرب. حتى لو جت عليه ديون يقول لك انت مسئول عن سداد ديونك. سيحبس - 00:30:28

ما عندهم مشكلة. فبنوا مذهبهم الباطل مذهب. التأميم وهكذا اموال الناس بالباطل. صحيح انهم اعطوها لفقراء او من اموال الدولة لكن الله قال بعضكم على بعض في الرزق. فما الذين فضلوا براد رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم في سواء - 00:30:48

وعندنا الصحابة كان منهم من اصحاب اموال الطائلة يجهزوا جيشا كعثمان في زمانه ملي اجد ختمة من حديد والنبي احيانا ليس في البيت ماء. ليس في البيت الا الماء. تسع نسوة - 00:31:18

ومع زلك لم يصدر من رسول الله امر بمصادرة اموال الاغنياء انما هي كانت ترغيبا فقط. للنفاق والحث فقط على الانفاق. كل هذا لان الاشتراكيين اه طبعا تعلمونا مبادئهم جوعوا الشعوب لتصرفوها عن دينها. لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا - 00:31:38

وزل ابن سعد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة قالت نسجتها بيدي لاكسو لاكسوكها والان عاملاها بيدي يا رسول الله لا اكسواكها. فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم ومحتاجا اليها - 00:32:08

يعني كات له فيها يعني حاجة لو فيها حاجة فخرج الينا وانها لازارة. عامل لها ازار يعتزر به من اسفل ستر العورة قال فقال فلان اكسنيها ما احسنها يعني واحد قد شاف النبي نفسه قال اعطني اياها شيء جميلة جدا اعطيني اياها - 00:32:32

قال فقال نعم فجلس النبي في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم ومحتاجا اليها محتاجا اليها. ثم سألته وعلمت انه لا يرد سائلا - 00:33:00

فقال اني والله ما سألته لالبسها انما سألته لتكون كفني فكانت كفنة كانت كفنة. يا محمد بن عبدالرزاق هل هذا رجل مخطئ او مصيب نيته حسنة يا شيخ. نيته حسنة - 00:33:29

ولعل الله اطلع رسوله على نية هذا الرجل لعل الله سبحانه وتعالى لان الرسول ما ذمه هذا الرجل صدق الله فصدقه الله عن ابي موسى رضي الله عنه الشاهد ايثار الرسول هذا الرجل على نفسه - 00:33:52

فعن النبي كان يحتاجها عليه الصلاة والسلام. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة. جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد - 00:34:15

ثم اقتسموه بينهم بالسوية في اناء واحد عفوا ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية مني وانا منهم فهم مني وانا منهم يعني ازا كانوا مسافرين كل واحد معه طعام معه بر معه آآ تمر معه زبيب معه خبز - 00:34:35

الناس تعمل ايه للعيال الصغيرين بيعملوا حاجة اسمها ايه؟ غديوة. غديوة. ماشي. فيطرحوا الاشياء كلها فيما بينهم على نطع واحد ويقتسمونه بينهم بالسوية فهم مني وانا منهم يعني هم مشينا كل واحد ما هو زاده. خلاص الامور مكفية ماشيين. لكن قل بدأ بدأ الطعام يقل. هاتوا يا جماعة الطعام كله. نقسم - 00:35:02

نضع على بعض ونقسم بينهم بالسوية. قال النبي فهم مني وانا منهم. فهذا نوع من ماذا المواساة مواساة زد الطعام الكثير لمن ليس معه طعام والايثار ذلك فهما يتداخلان احيانا - 00:35:33

هذا بهذا الباب من له فيه سؤال فليتفضل. اتفضل يا احمد. آآ قول قول الرجل انا نأكل ايه؟ الحديس الزي مروا اليه ان لا نأكل. واليه انا نأكل. طيب. قلنا قبل الحجاب يا احمد - 00:35:57

واطفأت السراج وقد تكون اوهميه. مم. انت تعرف ان الرؤية تأتي بمعنى العلم احيانا. نعم. الم ترى كيف فعل ربك ما رأى النبي مثل اصحاب الفيل لكن المتقدمين يعني جبت المتر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف؟ حذر الموت ما رآه النبي - 00:36:17

الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى؟ فالرؤية هنا بمعنى العلم ها مراعاة مشاعر واحاسيس الاخرين عشان ياكل اخوكم مصطفى الجوهري آآ يأزاه الله عنا خيرا دائما يتحفنا بكلماته الطيبة - 00:36:42

وبلهجته التي اطيب. لكن طيبة من ناحية الاضحاك ليس من ناحية موافقتان لغة العرب من عدمها فنستسمحه ان يكلمنا كلمة في الفوائد المستنبطة من هذا الحديث وتكون طليعة امام في كل مرة ان شاء الله ننتقي اخا يذكر لنا ثلاث - 00:37:15

التي ذكرت. اتفضل يا باشا. كما انت لا ميكروفون لا هو هذا الذي نريد. والميكروفون لأ فجاء يسأل رجلا يقول انا وجدت دجاجة كيف اصنع بها؟ قال عرفها قال اذا - 00:37:38

سيادة صاحبه يأخزها. قال اجل فماذا تصنع انت؟ يعني ايه وجهة نظرك؟ قال اشتري ابيع بدينار واعرف الدينار ثلاث دقائق يسترك يعجبنا ولا تقدر الكاتب اهو موجود موجود حرك حاضر - 00:37:58

مرحبا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام الحديس الاول حديس الضيف الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام في المحافظة على مشاعر واحاسيس الاخرين اطفاء السراج لان الطعام كان قليل. حتى لا يتحرج الضيف من قلة الطعام فيتعفف عنه - 00:38:38

ولا ننسى الخليل ابراهيم عليه السلام وكيف انه راغ في خفية ثم جاء باجل الحنيذ وقدمه اكراما للضيف فمن اكرام الضيف ما تحطش حاجة بسيطة قدامه هيقول لك ده الاكل هاكل اكل العيال ولا ايه؟ فهيتحفظ من البيت - 00:39:08

ويتحفظ اليك لما السراج انطفى. السراج انطفى فتحفز فهيتحفز هو عشان ياكل براحته ويشبع براحته. في اطفاله يحافزوا على مشاعره ولا يتعفف وهذا من المحافظة على مشاعر الضيف اللي جاي. ويحس الاكل كثير وما ما يجيبش مع الاكل ويشبع بسرعة - 00:39:28

في الحديث الاخر الحديس الهدية الرجل اللي طلب الثوب من الازار من النبي عليه الصلاة والسلام بيبطل المقولة التي نقول واحد ياخد مني حاجة اقول له معلش اصل ما ياخدها هدية من فضيلة الشيخ مصطفى العدوي والهدية لا تهدى. عشان ايه؟ عشان يبخل بها. عشان يبخل بها. لكن هي ما تبخلش بها انت - 00:39:48

هدية تهدى الرسول عليه الصلاة والسلام كان على البتاعة ومحتاج اليها. ومع ذلك المطالبة من الدهان. فالهدية تهدى يا ابا وبتاخدها وفيها عادي خالص. فعشان ما ايه؟ ما تبخلشي بالحاجة وتي تحتج بالأدلة كأنه يعني دليل شرعي يعني الهدية لا تهدي. وتحتج بها. لأ ما تحتجش بها وحياة القلم - 00:40:08

فهذا الكلام يعني هدي النبي عليه الصلاة والسلام في مثل هذه اما الحديث الاخر النظر من الشعر حديث اخر ايام الشيخ احمد ايضا في الحديس الاول في فوائد اكثر النبي عليه الصلاة والسلام حاجة النبي عليه الصلاة والسلام وكيف كان حال معيشة - 00:40:28

النبي صلى الله عليه وسلم وكان كيف معيشة اصحابه؟ اجهدنا يا رسول الله اصابنا الجهد والصحابة بيقولوا كده حتى زهبت اسماعنا وابصارنا من من حال اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:48

كيف كان حال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف كانت معيشتهم؟ وكيف كانت معيشة النبي عليه الصلاة والسلام؟ وكيف ان الله تعجب من صنيعهما من فوق سبع سماوات. يعني وانت في البيت - 00:40:58

وانت في المطبخ وجاي لك ضيف عشان اخلي مراتي تعمل بيضتين ليه ؟ احكي لها قصة حياتي اللي جاية. اقدم لها يعني قل لي بيسموه سي دي ولا ايه دي ؟ جاي ليه ؟ وهيعمل ايه ؟ عشان تفرش لنا بيضتين - 00:41:08

اه سي في ولا سي دي ؟ المهم المهم انها عايزة تعمل ايه ؟ يعني عايزة عشان نكرم ضيف. لذلك البخاري رحمه الله حاط كتاب بنكلمه اليوم الاخر فليكرم ضيفه - 00:41:18

كده بالمطالب. ليه؟ الذي لا يكرم ضيفه ظالم. عايز يقول كده البخاري رحمه الله. فانت عدم اكرام الضيف ظلم لها. ضيف جاي مسلم عشان اضايفه اعمل له حاجة لازم اقدم لزوجتي كل الكلام اللي في المطبخ ده الله يراه ويسمعها - 00:41:28

انه يسمع ويرى ضيف جاي لنا يقول لي انت اللي في المسجد عامل فالح قوي ما فيش حد غيرك كده ياخده ما مية امال الاخوة دول بيعملوا ايه؟ يا ستي انا جبته لله. ياكل لقمة وينام والصبح يمشي. وانت يعني اللي فالح؟ يا ستي لله - 00:41:41

لكن تقول دي عالعين وعالراس يا عم الشيخ والله اللي موجود نقدمه له بياكل بالهنا والشفا. يا سلام! الله يسمع هذا الكلام ويراه يسمع ويرى هذا الكلام لكن انت قاعد يطفحه عنو مكان الله يسمع ويرى الكلام ده برضو يسمع الله ويرى هذا الكلام شوف اما ربك يسمع منك الكلام الطيب وانك - 00:41:56

تكرم ضيف يطعمون الطمع على حبه مسكينا ويتيما الاسير الكافر بيكرم عندنا في الاسلام يا اخي ماشي المسلم الاسير الكافر في ديار المسلمين يكرم وتطعمه. فالراجل بقى مش عايزين ننقل بقى ونقول لك ده الكافر ده انت ما بتطعمش امك وابوك - 00:42:15

فما بالك انه بيطعم الكافر امال امك وهو كنت طالع بالكيس الاسمر وحاطه ورا ضهرك وعايزة حاجة يا امه! مش عايزة حاجة يا ابني. تخيل بقى اللي هيكرم الكافر هيعمل ايه مع - 00:42:32

نسأل الله ان يغفر لنا وان يسامحنا وسامحونا انا اتكلمت في فضيلة فضيلة الشيخ لولا ان الكتب تكلم بين يدي سليمان ما تكلمت بين يديه. السلام عليكم - 00:42:43